

مصر ترحب بقرار مجلس الوزراء البلجيكي بحظر استيراد السلع من المستوطنات الإسرائيلية د. طارق فهمي يؤكد

طارق فهمي
أستاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة

سياسة · مي سات · 2026-07-20

اهلا بحضراتكم من جديد بنتابع مع حضراتكم دلوقتي ترحيب مصر بقرار مجلس الوزراء البلجيكي بحذر استيراد السلع والمنتجات من المستوطنات الاسرائيليه في الاراضي الفلسطينيه المحتله وكمان بنشوف تاكيد مصر ان هذه الخطوه تمثل دعم لقيم العداله وتطبيق عملي ومسؤول لمبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعيه الدوليه تفاصيل اكث حول الموضوع هيكون معانا على الهاتف دكتور طارق فهمي استاذ العلوم السياسيه جامعه

القاهره صباح الخير يا دكتور >> صباح الخير يا فندم اهلا وسهلا بحضرتك اتفضل >> اهلا بحضرتك يعني خلينا نعرف مع حضرتك اهميه القرار انه طبعا يعني حظر استيراد السلع من الدوله الاسرائيليه >> هو طبعا هذا القرار ليس القرار الاول بالنسبه لا بلجيكا ولا الاتحاد الاوروبي هناك قرارات اخرى تم تفعيلها في الفتره الماضيه لكن اسرائيل لم تتجاوب معها

لكن هذه الخطوه هي خطوه مهمه لانها تضم دول الاتحاد الاوروبي وبالتالي ربما تنضم دول اخرى على الخط الى خطوه بلجيكا القرار مرتبط حضرتك بحظر استراد الاسلحه المقاطعات اي عمليات نقل اللوجيستي الى هذه المستقنات الشركات المتعدده الجنسيات اللي فيها راس مال اسرائيلي يعني اما تقري القرار هتلاقي في برجرافات وفي اكث من تكست مهم لهذا الاطار هذا معناه ان

ربما يتم التفاعيل لها خلال الفتره المقبله على اعتبار ان المستوطنات غير مشروعه طبعا اسرائيل بتتنصل من هذه القرارات على اعتبار ان هناك مستوطنات رسميه انشات من خلال مجلس المستوطنات القومي ومستوطنات غير رسميه اللي هي البؤر الاستيطانيه الخاصه بها فبالتالي في امام تقسيم احنا امام القانون الدولي لا توجد مستوطنات مشروعه وغير مشروعه كل المستوطنات ا يعني يعني غير

هله وغير مقبوله بالتعامل معها وبالتالي غير القضيه ليست مشروعه او غير مشروعه او تاسيم حضرتك مرتبط بال ما تم تشريعه وشرعنته من خلال مجلس المستوطنات القومي او تم من خلال بؤر استقلانيه موجوده في بعض المناطق الاستراتيجيه في هذه المستوطنات اذا نحن امام تمييز في هذا الاطار القرار البليجيكي قرار مهم لانه بطبيعه الحال مر عبر قنوات مباشره ومر

من خلال ما يعرفمؤسسات المفوضيه وهيتم حفر الشركات اللي بتثير للتعامل مع منتجات المستوطنات او تعاملها معها او غيره دي كلها حضرتك امور بتتم في هذا السياق يعني ا بيبقى ترجمه القرار الى نصوص محدده متعلقه بالتعامل مع ما ترتجه هذه المستوطنات او ما تقوم به من اعمال او غيره لن يقتص على الشركات لكن ايضا هتبقى في تدابير واج

اجراءات اعصابيه تحت مؤسسات الاتحاد الاوروبي >> دكتور طارق برحب بحضرتك مره ثانيه وخليني اسال حضرتك في وجهه نظرك مين الدول اللي ممكن تسير على خطى بلجيكا في هذا القرار الايام القادمه >> هو طبعا في مواقف لدول الاتحاد الاسكندنا ربما زي السويد زي الدنمارك زي نرويج زي ايسلندا وطبعا بطبيعه الحال بعض دول شرق اوروبا لكن هي القضيه ليست

في الدول هي القضيه في التدابير والاجراءات السريعه التي يمكن اتخاذها وتنفيذها لانه الخطوه ربما ينظر

اليها في اسرائيل انها خطوه رمزيه تفتقد اليات التنفيذ يعني طول الاليات والادوات التي يمكن لحضرتك ان تنفذي بها لا تزال ستاخذ بعض الوقت الشركات اليهوديه بتبدا تتحرك ايذاك كبرى المنظمات اليهوديه في الولايات المتحده بتحاول افشال القرارات التي تصدر في اوروبا من خلال

اتصالاتها وشركاتها اللوب اليهودي بيلعب طور في هذا الاطار وبالتالي القضيه ليست في الدول اللي هتخدم على هذه الخطوه انما في الدول التي ستنضم الى بلجيكا وللمفوضيه بتنفيذ هذا احنا امام اشكاليات لكن هذه الاشكاليات تحتاج الى ايه حضرتك؟ تحتاج الى دعم عربي تحتاج الى دور للمجموعه العربيه في الامم المتحده لتفعيل هذا القرار وما سيلين من اجراءات والتدابير تحتاج

بطبيعه الحال الى حمله عربيه كبيره لترويج وتصويت ما يمكن ان يتم في هذا السياق يعني لا نكتفي ان نكون رد الفعل الاضافه لهذا تحرك السلطه الفلسطينيه والقياده الفلسطينيه من خلال سفارتها في الخارج ومكاتب المكاتب المعتمده للتعامل مع القرار يعني لا نكون رد فعل لهذا لابد من اجراءات واجراءات سريعه وعاجله وتدابير واليات محدده يمكن اللجوء اليها ما دون

ذلك سيبقى القرار في موقعه يبقى القرار له دلاله رمزيه لكن يفتقد التنفيذ على الارض اذا القضيه مرتبطه بتحركنا العربي والفلسطيني والدولي ومحاوله تكثيل الجهود الدوليه لاتمام ذلك في الملايين سواء كان الشورت ران المدى القصير او المتوسط الاجل >> طيب يعني دكتور احنا شفنا طبعا ترحيب مصر بالقرار ودايما بنشوف دعمها للقضيه الفلسطينيه فيعني خلينا نعرف مع حضرتك اهميه

اعلان مصر وحرصها دايما على دعم ومساعده ابناء الشعب الفلسطيني >> ا يعني خلينا نقول البيان المصري بيان مهم للغايه لانه هو ربط ما يجري بضروره زوال حاله الاحتلال واقامه الدوله الفلسطينيه وعاصمتها القدس الشرقي الموقف المصري انت تعلمي موقف مهم وموقف راسخ وواضح ويستند الى الاصول السياسيه والتاريخيه ل القواعد التي صدرت والقرارات والتش اشاعات في حق القضيه الفلسطينيه

البياني لو حضرتك تقوم التحليل مضمون به بيتضمن كل هذه النقاط الرئيسه لمحددات الموقف المصري تجاه القضيه الفلسطينيه والمطالبه بازاله حاله الاحتلال والتحرك في مديات مختلفه لاتمام سالك وانا اعتقد انه التحرك المصري بيحدد حضرتك اتجاهات البصله في هذا الاطار يعني لابد من تحرك عربي ومصر بتتحرك في المحافل الاقليميه والدوليه لكن ايضا يبقى على الاشقاء الفلسطينيين والسلطه الفلسطينيه سرعه

التحرك واستثمار هذه الفرص لان هذه الفرص لا تاتي كثينا وبالتالي يجب التعاويل عليها والتحرك في اتجاهات الموقف المصري موقف منضبط ومحدد ويحمل كثير من الثوابت وبيحمل ايضا تاكيد على ملتقي دور المصري في التعامل مع القضيه الفلسطينيه >> صحيح احنا بنشكر حضرتك دكتور طارق فهمي استاذ العلوم السياسيه بجامعه القاهره كنت معنا عبر الهاتف شكرا لحضرتك

المتحدث: طارق فهمي